واشنطن بوست: إسرائيل استخدمت ذخائر الفسفور الأبيض أمريكية الصنع في الهجوم على لبنان

كشف تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست أن إسرائيل استخدمت ذخائر الفوسفور الأبيض أمريكية الصنع في إحدى غاراتها في جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن إسرائيل استخدمت ذخائر الفسفور الأبيض التي زودتها بها الولايات المتحدة في هجوم أكتوبر في جنوب لبنان، والذي أدى إلى إصابة تسعة مدنيين على الأقل، فيما تقول جماعة حقوقية إنه يجب التحقيق في هذا السلوك باعتباره جريمة حرب، وفقاً لتحليل صحيفة واشنطن بوست لشظايا القذيفة التي عثر عليها في قرية لبنانية صغيرة.

وقال سكان إن أحد صحفيي واشنطن بوست عثر على بقايا ثلاث قذائف مدفعية عيار 155 ملم أطلقت على قرية الديرة، بالقرب من حدود إسرائيل، مما أدى إلى حرق أربعة منازل على الأقل.

وتنتج القذائف، التي تطلق أسافين مشبعة بالفسفور الأبيض الذي يحترق في درجات حرارة عالية، دخانًا متصاعدًا لإخفاء تحركات القوات أثناء سقوطها بشكل عشوائي على منطقة واسعة.

ويمكن أن تلتصق محتوياته بالجلد، مما قد يسبب حروقًا مميتة وأضرارًا في الجهاز التنفسي، وقد يكون استخدامه بالقرب من المناطق المدنية محظورًا بموجب القانون الإنساني الدولي.

ومن بين المصابين التسعة في الهجوم الإسرائيلي على الديرة، دخل ثلاثة على الأقل إلى المستشفى، أحدهم ظل لعدة أيام.

وتشير الصحيفة إلى أن رموز الإنتاج الموجودة على القذائف تتطابق مع التسميات التي استخدمها الجيش الأمريكي لتصنيف الذخائر المنتجة محليًا،

والتي تظهر أنها صنعت في مستودعات الذخيرة في لويزيانا وأركنساس في عامي 1989 و1992.

وهذه الأسلحة جزء من أسلحة عسكرية أمريكية بمليارات الدولارات تتدفق إلى إسرائيل كل عام، والتي غذت الحرب الإسرائيلية على حماس في قطاع غزة، والتي بدأت بعد هجوم 7 أكتوبر.

بعد نشر هذه القصة، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي يوم الاثنين إن الإدارة قلقة بشأن استخدام ذخائر الفسفور الأبيض وأنها ستطرح أسئلة لمحاولة معرفة المزيد.

ويواجه تسليح بايدن لإسرائيل رد فعل عنيف مع تزايد الخسائر في صفوف المدنيين في غزة.